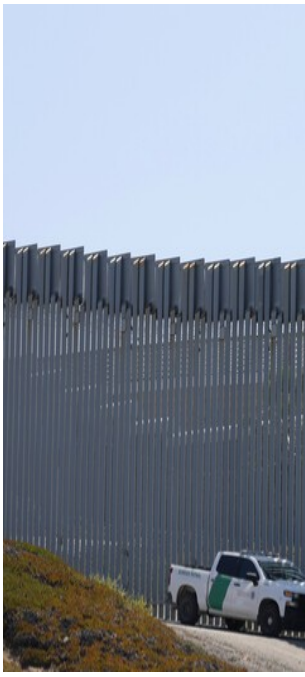
عملية دولية تنهي سطوة "الشيطانة" زعيمة عصابة الإتجار بالأطفال + صورة



كشفت وسائل إعلام أمريكية تفاصيل مروعة عن زعيمة عصابة تُعرف باسم "لا ديابلا" (الشيطانة) بعد اعتقالها بعملية مشتركة بين الولايات المتحدة والمكسيك مطلع الشهر الجاري، مشيرة إلى أنها متهمة بإدارة عصابة للاتجار بالأطفال في شمال المكسيك، وفقاً لمسؤولين كبار في الاستخبارات.

وذكرت شبكة News CBS أن مارثا أليسيا ميندیز أغيلار، وهي عضوة في عصابة "خاليسكو الجيل الجديد" المكسيكية والتي يُترجم لقبها إلى "الشيطانة"، قيل إنها استدرجت نساء فقيرات حوامل إلى مواقع نائية حيث كانت تُجرى لهن عمليات قيصرية غير قانونية، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى مقتل هؤلاء النساء.

وبحسب مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، فإن المتهمة كانت تقوم بعد ذلك بجمع أعضاء الأمهات المتوفيات وبيع أطفالهن الحديثي الولادة إلى أزواج أمريكيين مقابل ما يصل إلى 250,000 بيزو مكسيكي، أو ما يقرب من 14,000 دولار أمريكي.

وفي هذا الصدد، قال جو كينت، مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب التابع لمكتب مدير الاستخبارات الوطنية: "هذا مثال على ما تقوم به العصابات الإرهابية لتنويع مصادر دخلها وتمويل عملياتها".

وأضاف كينت أن "حياة النساء والأطفال الأبرياء كانت تتوقف على إلقاء القبض عليها".

وأشاد بهيئته ووكالات أمريكية أخرى لتوفيرها المعلومات الاستخباراتية التي أدت إلى القبض على ميندیز أغيلار من قبل السلطات المكسيكية في 2 أيلول/ سبتمبر الجاري في مدينة خواريز، الواقعة مباشرة عبر الحدود من مدينة إل باسو.

وأفاد مسؤولون استخباراتيون كبار لشبكة "News CBS" بأن ميندیز أغيلار لا تزال قيد الاحتجاز في المكسيك. ولا يزال التحقيق في شبكة الاتجار مستمراً.

